الجزيرة

العدد ٦٤٩
الجمعة
١١ ربيع الاول ١٣٥٦
٢١ ايار ١٩٣٧

قيمة النسخة قرشان سوريان

جميع المخابرات والمعاملات باسم :
محمد تيسير ظبيان الكيلاني
منشيء الجريدة ومديرها المسؤول
الادارة : دمشق ، شارع رامي ،
صندوق البريد ٣٣٤ ، رقم التلفون ١٦ : ٢٠
برقيا : الجزيرة ، دمشق

اسكندرون في خطر

توحيد الصفوف لمعالجة مشاكل البلاد

ضرورة الاسراع في عقد مؤتمر وطني عام

طفت موجة الفرح والسرور على البلاد واستولت عليها نشوة الظفر بعودة ابنائها الابرار وحماتها الاغيار ، وحق لها ان تفرح وحق لها ان تهتز سروراً وغبطة وحبوراً لعودة من اعلنوا الجهاد في سبيل كرامتها ورفعوا راية الكفاح والنضال الذود عن حماها ودفع المكاره والمطامع التي تهدد مصالحها .

اقتراهم عادوا للراحه والاستقرار ام عادوا لامتشاق الحسام ومتابعة الجهاد في سبيل الوطن المهدد بالمطامع .

لا تزال الامة في سرورها وحبورها لاهية عما يجري في جنيف وما تقرره لجنة الخبراء الدولية هناك وكأن الامر لا يهمها ولا يعنيها .

كم كنا نريد ان لا نقطع على الامة حبل السرور والابتهاج وكم كنا نودان لا نزعج الزعيم الاكبر والقائد العام وصحبهما الاحرار باثارة هذا الموضوع الخطير الان لاسيما ولم تغمض لهم عين راحة ولا هدأ لهم بال ؛ ولم ينفضوا عنهم غبار السفر بعد وما يزال عناء الابتعاد والارهاق يضني نفوسهم وينهكها .

ولكن خطورة حالة لواء اسكندرون واضطراب افكار العرب هناك بعد ورود اخبار جنيف الاخيرة دعتنا الى كتابة هذه الكلمة السريعة ليبادر رجالات البلاد المخلصين ومجاهدوها الاحرار ويتنادوا لعقد مؤتمر وطني عام باسرع وقت ممكن لبحث اهم مشاكل البلاد الحاضرة المهددة لا سيما مشكلة لواء اسكندرون العربي الذي بت او كاد ان يبت في امره فيصبح تركياً في لغته ورايته وسياسته وادارته .

لم نكتب هذه الكلمة عبثا وان تكون كصرخة في واد لاننا على تمام اليقين بان احرارنا المجاهدين لا يقيمون للتعب والعناء وزناً عندما يعلمون ان هناك اقل خطر يهدد مصالح البلاد وسلامة ارض الوطن .

وانا نرى ان خير وسيله وانجع علاج هو المبادرة لعقد هذا المؤتمر الوطني العام - لا سيما بعد عودة رجالات البلاد الاحرار - على ان يضم جميع رجالات الاحزاب الوطنية العاملة باخلاص في حقل القضية السوريه فيكون هذا المؤتمر وسيلة لجمع الكلمة وتوحيد الصفوف ووضع منهاج وطني جامع شامل للسير بالبلاد الى شاطيء السلامة وانقاذها من رياح المطامع وعواصف الغايات والاغراض . فهل يبادر المخلصون الى تحقيق هذه الامنية الغالية .

(ابو بحر)

لحن الوطنية والقومية والمثل العليا

خطاب محافظ دمشق يوم استقبال سلطان باشا

سيدي القائد العام !

سادتي المجاهدين الكرام !

ان هذه الحفاوة البالغة التي تلاقونها في هذا اليوم العظيم ، في دمشق من بوابة الله حتى هذه الشرفة المطلة على ساحة الشهداء ، ومن ضفاف بردى حتى القصر الجمهوري القائم على سفح قاسيون . ان هذا الاستقبال الرائع التي تشترك فيه دمشق كلها وسورية جميعها ، داخلها وساحلها يعربان عن عواطف هذه الامه الناهضة الطيبة وعن شعورها النبيل نحوكم وعن المنزلة التي لكم في قلب كل سوري والاعجاب الذي يحمله لكم صدر كل عربي اكباراً لاعمالكم وتقديراً لجهادكم واعترافا بفضلكم .

ها انتم تنظرون من هذه الشرفة التي تطلون عليها الان والتي احييكم باسم دمشق منها ، هي الشرفة الوحيدة في هذه المدينة التي تعودت ان تقدم الى الامة الخير منها والبشرى بحرياتها في مختلف الظروف والايام

فمنها اعلن استقلال سورية ؛ وفيها توج المغفور له جلالة الملك فيصل وفيها استقبل الوفد السوري الكريم الذي عقد المعاهدة وعاد الى الامة بحريتها واستقلالها

وامس استقبلنا منها زميلكم ورفيقكم الزعيم الشهبندر واخوانه المجاهدين الابرار وها انا اليوم نستقبلكم .

وها انتم الان تطلون من هذه الشرفة على هذه الجموع الزاخرة ، على هذه الصفوف المتراصة التي جاءت لتهتف لكم وتحييكم ، وتهتف لاخوانكم وتحييهم وتجد معكم ومع جميع الزعماء المجاهدين المهد للعمل الصالح ، مستمدة وحيها والهامها من آمال شهداء العرب ، وأماني المغفور له جلالة الملك فيصل لاستقلال ووحدة سورية واتحاد الاقطار العربية الشقيقة .

لقد كانت دمشق تنصت لهتافكم عندما كنتم على هضبات الجبل وتتسمع لاهازيجكم عندما كنتم في صفا ولجا حوران اما اليوم فانها تهتف معكم وباسمكم ؛ وتنشد معكم وباسمكم لحن الوطنية والقومية والمثل الاعلى

فانا باسم دمشق دماغ البلاد العربية المفكر ، احييكم وارحب بحضراتكم ؛ راجيا لكم اقامة طيبة في دمشق التى ترون فيها ان ما بذلتموه من الجهود والتضحية وما قمتم به من الجهاد والعمل قد اثمر ثمراً يانعا وانتج انتاجا طيبا وها هي اعلام الحرية ورايات الاستقلال تنشر بنودها عالية في سماء هذا الوطن المحبوب والسلام

خطاب قائد الثورة سلطان باشا

ان القضية العربية الكبرى هي هدفنا الاكبر

ايها السادة :

في هذه الساعة التي نؤوب فيها الى الوطن ونستنشق اريجه وتظللنا سماؤه وتقلنا ارضه لايسعنا الا ان نبعث بالتحية المقرونة بالاجلال والاحترام الى اولئك الشهداء الذين قضوا في سبيل الامة والبلاد ولا جرم ان ارواحهم ترف حولنا وتطوف بنا جذلة مغتبطة بما كتب لمجهودات اهلها من حميد المغبة وجميل المنقلب ، واذا ذكرنا اولئك الاخوان البررة فانا نعرب عن شكرنا الاجزل لما حفنا به ابناء الوطن من الرعاية وما احاطونا به من العناية وللمظاهر في اقوالهم وافعالهم من الاخوة الصادقة . وانا اذا المنا بهذه المظاهر التي تملأ النفوس سرورا فانا تنظر اليها من ناحيه اخرى الا وهي ان الشعور الوطني حي خالد لا يساوره وهن ولا يدب اليه ضعف . وفي ذلك قرة عيوننا وبهجة قلوبنا نحن المجاهدين قاطبة ، وما دام عرق الحياة ينبض فينا بقوة فانا ان شاء الله بخير . ولسنا نبالي بالاهوال او نعبأ بالكوارث ونحن احوج ما نكون في هذه الايام العصيبة الى ارهاف العزائم وشحذ الهمم لاننا في اشق طور من اطوار الحياة السياسية وان امامنا شوطا بعيدا يجب علينا ان نشتد فيه وان نوطن النفس على احتمال ما فيه من صعاب ، واقتحام ما يعترضه من من عقبات ؛ ولسنا باذن الله نتهيب الموقف ولا نخشى المكاره وانما نشير الى ذلك كله من قبيل الاعلان عن عزمنا القاطع على اجتيازه مظفرين منصورين غير مترخصين في حق من حقوق البلاد غير جزعين لما ينزل بنا من حادث او ينوبنا من مشقة

انه لخليق بالامة اليوم ان تكون يداً واحدة في سبيل الخدمة الوطنية ، وان نضرب صفحا عن اي خلاف ونطوي كشحا دون اي تحزب وان تكون صفا مرصوصا كما كانت في ساحة الجهاد ، واذا كانت بلادنا السورية اسبق اخواتها الى الاستقلال ثم نكلته ثم اخذت تسترده ، فانها قادرة على الاحتفاظ به والذود دونه واهراق دمها من اجله ولقد قال شاعر الجزيرة :

ومن اشترى استقلاله بدمائه
لم يستنم لاذى ولا استعباد

انا اليوم في صدد البناء والانشاء بعد الذي انهار لنا من اركان وتداعي من دعائم فالي الاخلاص اهيب بالجميع ؛ والى الوحدة انادي باعلى الصوت ، ولقد وعظتنا التجارب وثقفتنا الحوادث وردتنا الى الصواب غابر الخطأ ، فاذا استعرضنا ما عبرنا من احوال ومر علينا من شؤون فقد اخذنا بالخطة المثلي ونهجنا الصراط القويم ، فانه لايأس وانه لاخمول وانه لانكوص ولا نكول ، بل امل راسخ وهمة شماء وعزائم كالجبال الرواسي لاتزلزلها العواصف ولاينال منها الدهر اني لمؤمن بالمستقبل السعيد واثق بمطمئنا اليه ما دمت ارى هذه الوجوه النضرة التي تفيض بالحياة وتنبثق منها الروح القومية عزيزة جبارة وسنكون نحن المجاهدين للامة جنداء اليوم وغدا كما كنا بالامس وقبل الامس ولسنا نحول عن هذه الغاية النبيلة انشاء الله ، وكل تضحية سهلة هينة من اجلها سواء اكانت بالارواح ام الاموال ، وعلى ذلك نعاهدكم ونرفع به العقيرة من غير مواربه ولا جمجمة ، واني اذا المعت الى نبأ الجهاد السابق وتوخيت بعض ذكره فلا اروم من وراء ذلك غرضا غير القول باننا من تلك النية الوطيدة كعهدنا من قبل

وان القضية العربية الكبرى هي الهدف

البقيه في الصفحه الثالثه

خطاب الحفار في استقبال سلطان باشا

لقد وهبك الله الشدة في القول والبطولة في الدفاع

سادتي واخواني

نقف هذه الساعة فرحين مغتبطين امام هذه الساحة التي شاهدت عظمة البطولة والخلود في شهدائنا الابرار شهداء العرب الذين جندلوا في المعارك السياسية العديدة التي مرت في السنين القريبه والبعيدة ؛ نقف وقفة الاجلال والاكبار لنحيي بطولة هذا الوطني الكبير . ونعترف بالجميل لاعمال هذا الشهم الابي ، قائد المجاهدين سلطان باشا الاطرش واخوانه الغر الميامين الذين تزدهي البلاد السورية كلها و تحتفل بمقدمهم وتهيم برؤية طلعتهم التي طالما اشرأبت الاعناق نحوها وانتظرت بفارغ الصبر اشراقها ، وهي تتغنى بما ترهم الوطنية الكبرى ، وتردد ذكر اعمالهم وتضحياتهم في سبيل امتهم وبلادهم فالبطولة والمروءة والشهامة والكرامة والعقيدة الصلبة والايمان الذي لايتزلزل بعض اخلاق هذا الزعيم الكبير ، والفتوة والنجدة والشجاعة والاباء والصبر على المكاره وتحمل الاذى في سبيل الخدمة العامة بعض خلاق صحبه الاكرمين

وما كان الدروز قبيل شر
وان اخذوا بثالا يستحقوا
ولكن ذادة وقراة ضيف
كينبوع الصفا خشنوا ورقوا
لهم جبل اشم له شعاف
موارد في السحاب الجون باق
لكل ابوة ولكل شبل
نضال دون غايته ورشق
كأن من السموأل فيه شيئا
فكل جهاته شرف وخلق
جزاكم ذو الجلال بني دمشق
وعز الشرق اوله دمشق
نصرتم يوم محنته اخاكم
وكل اخ بنصر اخيه حق

ياسيدي القائد الكبير :

لقد وهبك الله الشدة في قول الحق والبطولة في الدفاع عنه ، والاقدام حينما يدعوك الواجب والاحجام والحكمة حينما تكون المصلحة في ذلك هذه هي الرجولة الكاملة ؛ وهذه هي البطولة الصادقة تضربها انت وصحبك وآلك مثلا للآخرين ، فلا عجب اذا اهتزت اعطاف البلاد فرحا وابتهاجا لعودة الآساد الى عرينها والسيوف الى اغمادها .

لقد عدتم في مفتتح هذا العهد الاستقلالي الذي مهدت له البلاد طويلا ؛ وضحت من اجله كثيرا ، وكنتم واخوانكم المجاهدين مثالا لهذه التضحية والقيام بالواجب وهي في اشد الحاجة الى لم شعثها وتضامن ابنائها

البقية على الصفحه ٣

اعظم مشروع في العالم

انشاء قناة تربط موسكو بخمسة بحار

الف مليون جنيه تنفق على هذا المشروع

يفتتح قريبا اكبر مشروع من نوعه في العالم الا وهو قناة موسكو - فولكا التي تربط عاصمة السوفيت بخمسة بحار : الابيض والبلطيق والارخبيل والازرق والاسود ، والتي تجعل من موسكو ميناء عالمية

وكان المقرر ان تمر اول سفينة في هذه القناة يوم اول مايس وهو اليوم الذي يحتفلون فيه بعيد العمال .

ولكي يكون من المستطاع نقل ملايين الاطنان من الفحم والحبوب من الجنوب والخشب من الشمال والاسماك من بحر الارخبيل بواسطة هذه القناة الى موسكو رأسا انشيء مصنع للقوى الكهربائية تبلغ قوته ٣٠ الف كيلوات يكفل ملء القناة باستمرار بمياه جارية الى موسكو .

وتم بناء القناة في خمس سنوات وبلغت تكاليفه الف مليون جنيه

ومع ان القناة لايزيد طولها عن ثمانين ميلا فانها ستقصر المسافه بين موسكو ولننجراد بواسطة الطرق المائية بمقدار ٦٢١ ميلا .

وقد انشئت سبعة مصارف عظيمة اكبرها يسمى بحر موسكو بالقرب من جودكي على منطقة تبلغ ٨٧ ميلا مربعا . ولاتمام ذلك هدمت مائتا قرية وكذلك مدينة كورشيا وبنيت من جديد في مكان آخر ، ولقد تم ذلك بازالة بناء ٤٠ الف بناية .

وسيمد (بحر موسكو) القناة بالمياه لتسهيل الملاحة في طريق الفولجا الاعلى الى بلدة كالينين

وبناء هذه القناة اعظم من انشاء قناة بناما

ويبنى ميناء على بحر موسكو يقام فيها تمثال لستالين

استقبال رائع لسلطان باشا الاطرش من درعا الى دمشق

وصف شامل للاستقبال التاريخي - خطاب خطير للزعيم الاكبر

نشرنا امس خلاصة الاخبار التلفونية التي تلقيناها من مندوبنا في درعا ونترك لمندوبنا وصف الاستقبال الرائع الذي قوبل به المجاهدون الابطال قال :

القطار يصل قبل موعده

كان من المقرر ان يصل قطار المجاهدين في تمام الساعة الحادية عشرة غير انه وصل قبل وقته بنصف ساعة فاضطرت ادارة الخطوط لتوقيفه خارج المحطة بنصف ساعة حفظا للنظام ولان لجنة الاستقبال كانت قد ذهبت لاستقبال الزعيم شهبندر واخوانه المجاهدين الذين كانوا قد وصلوا الى بعد بضعة كيلو مترات عن درعا

ودخل القطار الى المحطة في تمام الساعة الحادية عشرة بين عاصفة من التصفيق وبين اهازيج الدروز واهالي حوران وزغردة النساء وهتاف الشباب .

وصعد بعض الرجالات الرسمية الى القطار وحملوا سلطان باشا على اكتافهم

القائد يعانق الزعيم الاكبر

وعندما وصل سلطان باشا واخوانه الى السراي وصل معالي الزعيم الدكتور شهبندر وصحبه ونجله فالتقى الزعيمان في بهو المحافظة وكان عناق حار ثم سلم الزعيم على بقية المجاهدين كما سلم القائد العام على صحب الزعيم وكان منظر مسر جدا ان يجتمع رفقاء الجهاد بعد فراق طويل في صعيد واحد فيتبادلون التحية

واشتدت الهتافات من الجماهير فاطل عليهم معالي الزعيم الاكبر وعطوفة القائد العام ومحافظا دمشق وحوران وبعض المجاهدين والقى محافظ حوران خطابا وعقبه فريق من الشباب

مأدبة كبيرة

ثم ذهبت وفود القرى لتناول الطعام من « المناسف » التي اعدتها بلدية درعا لهم ونزل القائد واخوانه من السراي فقدم المحافظ سيارته للقائد فركبها مع بعض اخوانه الى مطعم المحطة

وبعد تناول الطعام خرج المدعوون الى حديقة البلدية وهناك وقف المجاهد السيد فضل الاطرش والقى باسمه وباسم اخوانه المجاهدين الخطاب التالي :

خطاب فضل الله الاطرش

ايها السادة الكرام :

باي لسان اشكركم وقد جل فضلكم عن البيان ، فانكم تجشمتم المتاعب وقطعتم المسافة السحيقة حتى بلغتم ما يسمى بالحدود السورية وان تكن ابعد من ذلك مدى واوسع رقعة ومن اجل الحفاوة بي وبالاخوان المجاهدين فجزاكم الله عنا خير الجزاء وان الذي سرنا وملأ نفوسنا بهجة ليست هذه الحفاوة البالغة فحسب ولكن فرح اللقاء بكم بعد طول البين هو الذي هز اعطافنا طربا وكان لاغتباطنا الحقيقي سيما قد الذ الاجتماع واللقاء بعد طول الهجرة والفراق اننا لنرفع الرؤوس فخرا بكم واعتزازا بفضلكم واننا لنسر بلوغ الفوز كلما رأينا هذه الصفوف متحدة متراصة ولقد جمع بينها الغرض الاسمى الذي نسعى باسرنا اليه ونبذل في ذلك النفس والنفيس

انكم في احتفالكم بنا انما تكرمون تلك الغاية وتشهدون العالم على انكم متمسكون بها حريصون عليها وان الكوارث والاهوال لا يمكن ان تمحوها من اذهانكم او تقتلعها من صدوركم فقد اختلطت بالدم واللحم فاصبحت جزءاً منكم واصبحتم جزءا منها فلا تفريق ولا انفصال وهكذا العروبة وكذلك العرب فاقبلوا ايها الاخوان اجزل امتناني واوفر ثنائي باسمي وبالنيابة عن اخواني المجاهدين وان الله سبحانه وتعالى آخذ يدنا ومؤيدنا وعليه سبحانه نعول واياه نستعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

خطاب الزعيم الاكبر

ثم طلب الموجودون الى معالي الزعيم الشهبندر الذي كان جالسا الى جانب القائد العام ان يتكلم فوقف وارتجل خطابا بليغا قوطع اكثر من مرة بالتصفيق الحاد والهتاف العالي ، قال في جملة ماقاله :

ان الفضل في الثورة للامة والثورة اذا قام بها فرد او افراد لاقيمة لها فاذا كان هناك فضل واحد للزعماء فهو اشتراكهم بالثورة وحملهم عليها وتضحياتهم في سبيلها والثورة لايسمع بها احد ان لم تكن ثورة امة لاثورة فرد فيسمع اذ ذاك صوت الثائر وصوت الزعيم والبلاد مدينة للامة بثورتها ونحن نشكر للامة عطفها على الثوار وتأييدها لهم ، اما نحن فاننا قمنا بالواجب ولم نعمل الا مايتطلبه الواجب منا والجهاد درجة عالية في سلم الارتقاء

ايها الاخوان ، يامن جاهدتم باموالكم وبانفسكم وبافكاركم عليكم ان تسيروا مع اخوانكم الى الامام

ان لم تجتمع الكلمة اسافر

واريد ان اكرر ماقلته سابقا في كل خطبة وفي كل مقام وفي كل مجتمع اننا ما اتينا للهدم ولا لتفريق الكلمة ولا للتباعد بين افراد الامة بل اتينا لجمع الكلمة وتوحيد الصفوف فان لم تجتمع الكلمة وتوحد الصفوف اغادر البلاد « فتعالت الاصوات بكلمة لا.لا.لا »

ثم قال : انني قدمت اليكم واخي سلطان واخوانه الابرار على امل ان الامة التي بذلت دمها في سنة ٩٢٥ لاجل الحرية لاتبخل الان عن دوس الشخصيات والشعور المغرض والغايات الانانية . ان الامة لاتأبى ان تدوس الغرض الشخصي في سبيل امانة البلاد ، فاذا كنتم تحبوننا وتقدسون اخوتنا فتعالوا لنجمع قلوبنا الى قلوبكم وقلوبكم الى قلوبنا

سوريا كبيرة وهي للجميع

ثم قال : ان جنة الوطن واسعة يمكن ان يدخلها اي كان ، مهما كانت عقيدته وسوريا كبيرة وهي للجميع

ثم ختم خطابه قائلا انني واخواني بني معروف وفي مقدمتهم سلطان باشا قد نشدنا السلام وسنظل نخون الله امناء مخلصين حتى تنال الامة بغيتها والوطن ما يصبو اليه والسلام

فهتفت الجماهير بحياته وحياة القائد العام واخوانهما المجاهدين الابرار

كلمة الشهبندر الصغير

وبعد ذلك خطب بعض الطلاب مرحبين ثم طلب الجمهور الى نجل الزعيم السيد فيصل ان يتكلم فارتجل كلمة قال فيها ان هذا اليوم هو من اجل ايام المواثيق الوطنية العظيمة كيف لا والزعيم الى جانب القائد والقائد الى جنب الزعيم ثم قال وليس لي ما اقوله لان الخطباء قد تباروا في هذا المضمار ووفوه حقه وخاصة المجاهدين منهم وليت كان لي شرف الجهاد

ثم قال اتكلم بصفتي شابا واقول ان الشباب يمدون ايديهم الى ما ابعد من سوريا ان الشباب يمدون ايديهم الى الجامعه العربية وسيناضلون في سبيلها الى النهاية

السفر من درعا

وتحرك القطار في الساعة الوحدة والنصف بعد الظهر بين التهليل والهتاف والزغاريد فواكبه فريق من الخياله الدروز والحوارنة الى مسافة بعيدة

ولما اقترب القطار من محطة خربة الغزالة استقبله فريق من الخيالة وواكبوه الى المحطة التى كانت مزدانة بالاعلام والزهور باهازيجهم البدوية الشعبية

وفود الجبل في ازرع

وكانت ازرع تموج بجموع الدروز ووفود المسلمين وهي مكتسية ابهى حلل الزينة وفي مقدمتهم محافظ الجبل نسيب بك البكري والامير حسن الاطرش وعبد الغفار باشا الاطرش ومتعب بك الاطرش وغيرهم من وجهاء الجبل واعيانه فانزل القائد من القطار وحمل على الاكتاف حتى محل السرادق المنصوب

وتحرك القطار الى دمشق وكانت المحطات التي يمر فيها لابسة حلل زاهية تغص بالمستقبلين من اهالي القرى والبدو

القطار في القدم

وما كاد القطار يطل على محطة القدم التى كانت محاطة بعشرات الوف المستقبلين حتى دوت عواصف الهتاف والتصفيق واشتدت الاهازيج والعراضات وتدافع الجمهور نحو القطار واختطفوه منه وحملوه على الاكتاف ثم امتطى سيارة خاصة وسارت تتبعها سيارات المجاهدين ببطء متناهي تشق العراضات والجموع المتزاحمة

وصول القائد العام

وقد وجدت السيارات صعوبة كبيرة في الوصول الى ساحة الشهداء فتأخرت عن موعدها المقرر مدة ليست بالقصيرة

وفي الساعة الثامنة الا ربع اطل موكب القائد العام على ساحة الشهداء فانفجرت عواصف الهتافات والتصفيق الحاد وانطلقت الاسهم النارية وصدحت موسيقى الكشافة والقمصان الحديدية واخذت له التحية الرسمية .

ثم القى عطوفة محافظ دمشق خطابا رحب فيه بالقائد العام واخوانه الابطال المجاهدين ثم القى رئيس لجنة الاستقبال خطابا بالمعنى نفسه فاجابهما عطوفة سلطان باشا بخطاب وقد نشرنا الخطابات الثلاث في الصفحة الاولى

ثم غادر القائد واخوانه ورئيسا المجلس النيابي ومجلس الوزراء والوزراء القصر البلدي الى القصر الجمهوري حيث سلم القائد واخوانه على فخامة الرئيس هاشم بك الاتاسي .

ثم قصد القائد العام وصحبه حي الميدان لتناول طعام العشاء على مائدة انيقة اعدها السيد صادق الرجال

حوادث موسفه

وقد وقعت عدة حوادث موسفة سببها الزحام الشديد وهوجم رجال القمصان الحديدية ورجال الامن بالحجارة من قبل بعض الاولاد ولكن الاصابات غير خطرة .

حفلات التكريم على شرف الزعيم

في حي سوق ساروجه

وزعت رقاع الدعوة لحفلة تكريم يقيمها حي سوقساروجة احتفاء بعودة الزعيم الاكبر الدكتور شهبندر وقائد الثورة السورية العام سلطان الاطرش وصحبهما الاحرار وذلك في مساء السبت القادم بدار عميد آل المرادي السيد مراد المرادي وسيلقى في هذه الحفلة عدة كلمات للاساتذة شفيق سليمان بك . سيف الدين الشلق . عمر ابو زيشه ، الدكتور منير العجلاني والسيد خليل المرادي وستكون كلمة الختام لمعالي الزعيم الاكبر

وستقام حفلتان كبيرتان على شرف الزعيم الاكبر الدكتور شهبندر واخوانه المجاهدين احداهما في دار الدكتور السيد مطاع عابدين والثانية في دار الدكتور احمد منيف العائدي

حفلة المعهد الموسيقي

قرر نادي المعهد الموسيقي الفني في دمشق اقامة حفلة موسيقية كبرى وذلك على شرف الزعيم شهبندر واخوانه المجاهدين .

نشيد الدكتور شهبندر

ووضع الاستاذ السيد مصطفى الصواف نشيدا قيما باسم الزعيم الاوحد الدكتور عبد الرحمن بك الشهبندر فنحن نهنيء الاستاذ على تحفته هذه

مباراة في كرة القدم

يقيم نادي الفيحاء الرياضي مباراة شائقة مع نادي الهومنتمن الرياضي وذلك بعد ظهر يوم الاحد القادم تحت رعاية الزعيم الكبير الدكتور عبد الرحمن شهبندر

...

الاوقاف تكرم

عظمة سلطان البهره

لايزال عظمة سلطان البهره مولانا (طاهر سيف الدين) موضع حفاوة دمشق والمدن السورية وقد سافر الى بيروت منذ ايام فلاقى كل تكريم وحفاوة .

وستقيم مديرية الاوقاف حفلة تكريم على شرفه في مدرسة الاسعاف الخيري دعت اليها وجوه البلاد وعلماؤها

الفارون من الحرب

يستغيثون بلبنان وسوريا

لجأ الى الحدود الفرنسية من اسبانيا كثيرون من العائلات السورية اللبنانية القاطنين في اسبانيا فرارا من من الحرب الاهلية . ولما كان هؤلاء في حالة يرثى لها فقد ارسلوا عريضة الى المفوضية العليا يرجون فيها مساعدتهم للعودة الى بلادهم .

وقد احالت المفوضية العليا امس هذه الطلبات الى الحكومتين السورية واللبنانية

...

رمزي نظيم

يجمع ما كتبه عن الثورة السورية

اعتزم الاديب الاستاذ محمود رمزي نظيم جمع كل ما كتبه عن الثورة السورية وفي احتفالات ذكرى الاستقبال في مجموعة يقدمها الى سوريا المجاهدة فنشكر للاديب اهتمامه ونرجو له التوفيق

وفد السوريين القوميين

ام العاصمة وفد من السوريين القوميين لاستقبال القائد العام سلطان باشا الاطرش من الساحل وحاصبيا وراشيا ومشغره والشويفات وكثير من البلدن والقرى وكان عددهم يربو عن ٢٥٠ وكانوا يستقلون عشرات السيارات وقد خرجوا جميعا الى محطة القدم ولم يتمكنوا من متابعة مسيرهم الى درعا لتأخرهم في الطريق

وقد خرجت الى درعا عدة سيارات تحمل فريقا من اعضاء فرع الحزب بدمشق لاستقبال القائد العام

اجازات رسميه

للموظفين الفرنسيين

نال المسيو سولية معاون مفتش الجمارك العام اجازة ادارية لمدة ثلاثة اشهر يقضيها في فرنسا

واتصل بنا ان المسيو مارتان مستشار بلدية بيروت سيسافر قريبا الى فرنسا بالاجازة

...

ايها العرب

اعدوا ما استطعتم من قوة وعتاد

ننشر فيما يلي نص القصيدة التي القاها الاستاذ الشريقي في حي الميدان بدار الوطني الكبير حسن بك الحكيم:

انشر اليوم ماطوته البوادي
من رميم الاحقاب والاباد
وتنور رسم العصور الخوالي
وطريق الآباء والاجداد
وفناء الغزاة دون اصول
راسخات من (عهد) سام وعاد
باسقات الفروع اظلالها الورق
ملاك التاريخ والامجاد

...

ايها العرب والحياة زحام
قصرت بؤسها على الزهاد
وحبت رفدها الهمام الذي يحسن
زرع البزور قبل الحصاد
هل لنا من تسابق في غراس
عربي يسقى بصوب الجهاد
ولحسب الشعوب اما افاقت
عمل في تعاون واتحاد

...

ايها العرب ما الضعيف بناج
ونيوب القوى بالمرصاد
فاجعلوا الحق قائدا واعدوا
ما استطعتم من قوة وعتاد
خلقا باسلا وانفا حميا
والقنا فوق ضمر وجياد
وطموحا الى العلا وبنوداً
يسع البحر افقها والنوادي
انشدوا النصر اشهدوا العصر انا
امة لم تنم على استعباد
واذا ذر ثم الرموس وراع النفس
صوت الاجداد في الاجلاد
طمنوا اعظم الجدود وقولوا
انه لم يخن دم الاحفاد

محمد الشريقي

...

خط حديدي

بين بغداد وطهران

استنبول في — تفيد الانباء المستقاة من مصدر عربي ان وزير الاشغال في العراق يدرس مشروع مد سكة حديدية تصل بغداد بطهران بقصد تحويل حركة الاستيراد من ايران عن طريق الخليج الفارسي والبحر الابيض المتوسط ويستفاد من هذه الانباء نفسها ان المشروع سيلاقي معارضة الحكومة التي ترمي الى جعل حركة النقل التجارية صوب البحر الاسود فانشات لهذه الغاية طريق طرابزون طهران ويؤكدون ايضا ان محادثات قد جرت بهذا الشان في اثناء زيارة وزير خارجية العراق لانقره وستعاد فيها الكرة عند زيارة الدكتور رشدي اراس القريبة لبغداد

رومانيا تؤيد تركيا في قضية السنجق

لماذا استدعت سوريا منديها من جنيف - بلاغ الترك

القدس — جاء في برقية رويتر ان الدكتور اراس اقنع رئيس الوزارة الرومانية بان يؤيد الوفد الروماني في قضية السنجق .

وقد احتجت الحكومة التركية على وجود عضو سوري ملحق بالوفد الافرنسي بصفة فنية وهو الاستاذ حسن جباره - ورغم جهود المسيو دوكه اصر الاتراك على معارضتهم بحجة ان قضية السنجق لا تخص غير تركيا وفرنسا وعصبة الامم فاضطرت حكومة دمشق الى استدعاء جباره.

لندن — جاء من بخارست ان المسيو انطونسكو عقد امس اجتماعا مهما مع الدكتور رشدي آراس وزير خارجية تركيا الذي وصل من استانبول الى بخارست في طريقه الى جنيف فاتفقا على ما يلي : يجب على دول الاتفاق البلقاني والاتفاق الصغير ان تعتنق نظرية جنيف بشأن مشاكل البحر المتوسط ومنها مسألة سنجق اسكندرونة .

فالاخبار الواصلة الى بخارست من انقره تشير الى ان الدوائر العليمة هناك تعتقد قرب تمهيد المصاعب الناشئة بين فرنسا وتركيا عن هذه المسألة وتقديم نص الاتفاق على مستقبل السنجق لمجلس عصبة الامم لكي يوافق عليه في اجتماعه المقبل يوم ٢٤ ايار .

(بلاغ الترك الرسمي عن اسكندرون)

انقره - صدر بلاغ رسمي هذا نصه :

(استقبل المسيو افينول السكرتير العام لعصبة الامم اعضاء لجنة الخبيرين الذين عهد اليهم درس نظام اسكندرون وقانونه الاساسي وتباحث معهم في التقارير التي وضعوها عن نتيجة اعمالهم .

وتبين من المعلومات الرسمية الواردة على وزارة الخارجية التركية ان الاتفاق قد تم على معظم النقاط ولم تعلق سوى مسألتين رأى الخبيرون رفعهما الى عصبة الامم وهما:

اولا : لغة اللواء الرسمية

ثانيا : انشاء ثلاث مناطق حياد على الحدود تفصل بين اللواء وسوريا وتركيا)

ملوك العرب والهجرة اليهودية

برقيتا الامام يحي والامير سعود لمفتي فلسطين

كانت اللجنة العربية العليا قد ابرقت الى ملوك وامراء العرب برقيات احتجاج على منح حكومة فلسطين شهادات جديدة لهجرة اليهود الى فلسطين وقد تلقى رئيس اللجنة العربية العليا الجواب التالي من سمو الامير سعود في لندن .

(اللجنة العربية العليا - القدس

وصلتني برقيتكم « ارجو الله ان يحقق اطيب امانيكم » سعود

كما ورد على سماحته ايضا برقية من حضرة صاحب الجلالة الامام يحي حميد الدين المعظم ملك اليمن يتضمن العطف على قضية فلسطين ومتابعة جلالته مساعيه السابقة في سبيل وصول عرب فلسطين الى حقوقهم وان جلالته قد ابرق الى صاحب السمو نجله سيف الاسلام الحسين الموجود الان في لندن لمراجعة الحكومة البريطانية في هذا الشان .

خطاب الحفار في استقبال سلطان باشا

-بقية المنشور على الصفحة الاولى-

وجمع كلمها ، لتستطيع هذه الامة الوثابة ان تثبت كفاءتها واستعدادها لتحمل اعباء مسؤولية مستقبلها او استقلالها واستلام جميع مقدراتها وادارة مرافق حياتها ومصالحها بالعزيمة والرشد والاصلاح والحزم

ولا شك ان الواجب الملقى على اعناق العاملين المخلصين سيفوق ما كان ملقى على اعناقهم من قبل حينما كانت البلاد في موقفها السلبي ومعارضتها للاجنبي !

فالبطولة في ميادين العمل الايجابي لا تقل عنها في ميادين العمل السلبي والوطنية الحقة هي التى تعمل جهارا نهارا بالعزيمة الصادقة وتتحمل مسؤولية عملها بوحي الضمير الحي لا ترهب في الحق لومة لائم .

لقد كنتم واخوانكم ومازلتم تعملون بقوة ايمانكم وصحة عزائمكم بالصدق والوفاء والدفاع عن كرامة البلاد والاباء في مواقف البلاد وهو ما اتخذه البلاد عنكم قدوة صالحة في جميع ميادين نضالها وجهادها في حالتي الحرب والسلم وفي المواقف السلبية والايجابية .

والتاريخ شاهد عدل يدلنا على مقدار حيوية الامم واستعدادها للحياة الحرة بما تي ابطالها ، وقوة رجالها ، ويحكم على مستقبلها بسمو تفكيرها ، واحكام امرها وصحة تقريرها للوقائع والحوادث . وما اكرام البطولة والاخلاص ، واظهار عواطف الاجلال والاكبار نحو العاملين المجاهدين الا مظهرا من مظاهر يقظة الامة وانتباهها واهليتها للحياة الحرة المستقلة.

وهذه الامة السورية كلها ، بل هذه البلاد العربية من اقصاها الى اقصاها ، تهتف بقلوبها لكم ، وترنو بابصارها نحوكم ، بل هذه عواطف التقدير والاكبار لكم ولاخوانكم بل لبطولتكم وجهادكم من جميع الطبقات والجماعات تحفكم وتحوطكم بالقلوب والابصار ، احسن الله اليكم بقدر ما احسنتم في مواطن نضالكم وجزاكم خيرا بقدر ماصبرتم في ميادين بلائكم وحقق لهذه الامة امانيها الوطنية تامة جزاء وفاقا لجهاد ابنائها وتضحية زعمائها وابطالها الذين كانوا وما زالوا يتمثلون بقول الشاعر:

قد عشت في الناس اطوار على طرق
شتى وقاسيت فيها اللين والفظعا
كلا بلوت فلا النعماء تبطرني
ولا تخشعت من لأوائها جزعا
لايملأ الهول صدري قبل مرقعه
ولا اضيق به زرعا اذا وقعا

خطاب قائد الثورة سلطان باشا

-تابع المنشور في الصفحة الاولى -

الاكبر . وان خدمة سوريه فوق انها واجب وطني يختص بنا نحن السوريين فانها خطوة من الخطا العميمة الى تحقيق تلك الغاية العظمى السامية ولقد قام اخواننا الاحرار بعقد معاهدة بيننا وبين الجمهورية الافرنسية الفخيمة وانها لمرحلة موفقة من مراحل الجهاد السياسي ولسوف تحمد الامة الافرنسية الكريمة مغبة ذلك الوفاق بينها وبين العرب السوريين ، وتعلم علما ليس بالظن ان العربي اوفى خلق الله لصديقه واعرافهم بجميله وادعاهم لحقه والعربي يانف ان يكون عبدا ، ولكنه يعرف كيف يستميت في سبيل الصداقة والوفاء واني اذا هنأت الامتين بتلك المودة الجديدة الراسخة ، فانما استبشر بما اتوقع لها من نجاح محقق وفلاح مؤكد . واسال الله للجميع دوام التوفيق والسعادة والسداد بمنه تعالى وكرمه .

من برقيات التهنئة للزعيم الاكبر

اخلص التهاني والترحيب باكبر زعيم واعز حبيب

بيروت : سعيد الياس

الامة ترحب بقدومكم متأكدة دوام جهادكم لاجل استقلالها الحقيقي

حلب: الدكتور عارف اغا القلعه

الشرق مبتهج والعرب فخورون بالمجدون من عيا كل العز والاستقلال عودكم الاحمد بعث الامل احرار الشعب يهنئون انفسهم بكم

حلب: عبد الغفور المسوتي

أدعى دواعي السرور لام حنون احتضان ابن جاهد في سبيلها ونفي من اجلها وعاد ظافراً منصورا

قب الياس: محمد امين فرعون

ان عشائر الجبور خاصة مع اهالي الجزيرة العربية عامة تبتهج بعودة الاسد الى عرينه متفائلين خير البلاد بمضاعفة جهودكم الجبارة

قامشلي : احد مشايخ الجبور زهدي حماد بك السلطان

عود حميد حقق الله الآمال

دير الزور : عبد الحي المشهور

عودكم فوز للوطنية متمم بتحقيق آمالكم

اعظميه : شريف عسيران

الهناء للوطن بعودة ابنائه المجاهدين الرافعين من شانه

سلميه : باسم مكتب الكتلة

محمد جندي

ولي عهد اسبانيا يريد المطالبة بالعرش

هافانا — علق الدوق ده كافادونغا على التصريحات الاخيرة التي ادلى بها الملك السابق الفونسو في صدد طلاقه . فقال : « ان الدسائس التي تحيط بوالدي هي سبب انفصالنا . فوالدي يصغي الى نصائح اصدقاء يمقتونني ، على انني احبه واحترمه كوالد وكملك . ولقد عينني البرلمان وارثا للعرش واراني مستعدا للمطالبة بهذا الحق »

اما التصريحات التي ادلى بها الملك السابق الفونسو فهي التالية : « ان طلاق الكونت وزواجه يزعجانني ويدهشني النبا القائل بانه يطالب بالعرش »

المهاجرون السوريون

يحيون الزعيم والقائد

تلقى امس رئيس الوزراء من المهاجرين السوريين في نيويورك برقيتين تحملان تحية المهاجرين للزعيم الاكبر الدكتور شهبندر وللقائد العام سلطان الاطرش واخوانهما بمناسبة عودتهم الى الوطن وهذا نص البرقيتين

دولة جميل مردم بك — دمشق

ان المؤتمر العربي يقدم بواسطتكم تهانيه الى بطل جهاد سوريا السياسي الدكتور شهبندر الذي خدم قضية بلاده بحذق وهمة ولمعان .

نيويورك ف.ي. اشبارة

دولة جميل بك مردم بك — دمشق

ان المؤتمر العربي يقدم بواسطتكم تهانيه الى بطل الثورة السورية سلطان باشا لعودته الى وطنه معززاً ومكرما

نيويورك ف.ي. اشبارة

سلطان باشا

يسافر الاحد الى السويدا

يقيم الرئيس السيد هاشم الاتاسي مادبة غداء فخمة على شرف المجاهدين في القصر الجمهوري ظهر يوم السبت .

وفي صباح يوم الاحد المبكر يغادر القائد العام واخوانه العاصمة الى جبل الدروز . حيث يستقبلون استقبالا تاريخيا منقطع النظير

اخبار جنيف

تقلق افكار العرب

تلقينا من انطاكية البرقية التالية :

اخبار جنيف اهاجت الافكار والحالة الروحية غير طبيعية تنتظر تطمينا صريحا ابناء اللواء العرب مستعدون لاراقة دمائهم دفاعا عنه .

نخلة ورد . صبحي زخور . رمضان نجيب . ابراهيم فوزي . نديم ورد . وليم خوري .

تبرعات سلطان البهرة

للمسجد الاقصى

تبرع حضرة صاحب العظمة مولانا طاهر سيف الدين سلطان البهرة عند سفره من القدس بمبلغ ١٢٠٠ جنيه لمشروع جامعة المسجد الاقصى و٢٥٠٠ جنيه لانشاء مستشفى اسلامي بالقدس وبالخليل

محطة روما وباري

اذاعة لثلاثة ايام

موجة قصيرة طول ١٣ر٣١ كيلوسيكل ٩٦٣٦ ومحطة باري موجة متوسطة طول ٢٨٣ر٣ متراً

الخميس ٢٠ — من ٧،٣٠ الى ٧،٥٠ مساء موسيقى عربية (متنوعات) نشرة الاخبار باللغة العربية

الجمعة ٢١ — من ٧،٣٠ الى ٨ مساء موسيقى اوركسترا عربية — محاضرة باللغة العربية .

السبت ٢٢ — اذاعة خاصة ببلدان افريقيا الشمالية) من ٧،٣٠ الى ٧،٥٠ مساء موسيقى افريقيا الشمالية - نشرة الاخبار باللغة العربية

اعلان

مدينة دمشق

قرض الخمسمائة الف ليرة سورية المضمون من حكومة الجمهورية السورية بموجب قرار مؤرخ في ٩ حزيران ١٩٣٠ لائحة السندات التي جرى سحبها في ١٥ ايار سنة ١٩٣٧

١٩ ٨٣ ١٠٦ ١٢٤ ١٣٠ ١٣١
١٢١ ١٨٧ ٢٣٤ ٢٥٣ ٢٥٦ ٢٦٦
٣٤٣ ٥٠٩ ٥٩٥ ٦٠٠ ٦١٣ ٦٢٠
٦٢٣ ٦٣٧ ٦٥٧ ٦٧٧ ٧٣٨ ٧٤٤
٧٧٥ ٨٠١ ٨١٠ ٨٢٦ ٨٥٦ ٨٥٩
٨٨٠ ٨٨١ ٨٩٢ ٩٥٣

ويصير قبض هذه السندات من بنك سوريا ولبنان الكبير اعتبارا من ٣٠ حزيران سنة ١٩٣٧

المولد النبوى الشريف

وزعت مديرية الاوقاف العامة رقاع الدعوة لحضور حفلة المولد النبوي الشريف بعد صلاة ظهر السبت في جامع بني امية .

وفد زحله

لاستقبال القائد العام

وصل من زحله وفد لاستقبال قائد الثورة السورية العام مؤلف من السادة اديب الفرزلي المحامي الياس القرعوني الياس امبركس ابراهيم الصباغ شريف الصباغ جميل العزو المعلوف رشيد الشويري ملحم الدراني احمد ميتة لويس حبيقه

منع الصيد

في سوريا ولبنان

اصدر المفوض السامي قرارا منع فيه الصيد في مياه اراضي دول الشرق المشمولة بالانتداب الفرنسوي على جميع السفن التي ليست من من الجنسية السورية او اللبنانية

يبتديء هذا المنع من اول كانون الثاني سنة ١٩٣٨ وتعاقب مخالفات احكام هذا القرار بجزاء نقدي من خمس وعشرين الى خمسماية ليرة لبنانية سورية وبالحبس من ثمانية الى ثلاثين يوما او بالاولى من هاتين العقوبتين فقط تحجز السفينة تأمينا لدفع الغرامة ويمكن مصادرتها في حال تكرار المخالفات وملاحقتها وكذلك حق اجراء المصالحة هي الطرق نفسها المنصوص عليها في القرارين عدد ٢٧٧٥ وعدد ٢٨٩١ الصادرين في ٩ ايلول ١٩٢٩ و ٢٣ كانون الثاني ١٩٣٠

هل يستقيل زكور

ازمة وزارية في لبنان

من انباء بيروت ان فريقا من نواب ابناز يوقعون عريضة لحجب الثقة عن الوزارة لعدم تحقيقها المشاريع التي وعدت بها

ويقال ان وزير الداخلية السيد ميشال زكور وضع كتاب استقالته وحاول رفعه الى الرآسة الان بعضهم حمله على تأخير تقديمها

ومن المنتظر ان ينقسم النواب هناك الى كتلتين جديدتين

هكذا من الاصل

الجزيرة

العدد ٦٤٩

الجمعة

١١ ربيع الاول ١٣٥٦

٢١ ايار ١٩٣٧

السنة الخامسة

بدل الاشتراك

عن سنة

ليرة عثمانية ذهبا في الداخل

ليرتان عثمانيتان في الخارج

للشركات والمؤسسات الاجنبية ضعف المبلغ

يا زعيمي
انت الشهيد الحي الخالد

يا زعيمي :

هذا اليراع بين يدي يرتجف الان لا من شدة الخوف والعياء، بل من شدة الفرح والاغتباط .

هذا اليراع يا زعيمي الذي سطر فيما مضى انشودة الظفر والحرية لرجال الثورة وزعمائها يسطر في هذه الظرف المفرحة المثيرة للنفس مشهد من مشاهد الحياة في لذتها وظفرها ونشوتها ؟

يازعيمي :

كل ما يحيط بك من قوة ومهابة هو صنيع تلك النفس التي تخامرك وتملأ فراغك في نشوتها وفي ظفرها ؟ وهذه الطفرة التي تنشاك بين فترة واخرى ما هي الا طفرة السرور والانشراح التي تحيط بنفسك وبضميرك وقلبك !..

وهذه الوجوه التي ترمقك لا شذراً ولا محاباة، هي وجوه الثائرين تنظرك وانت الشهيد الحي الخالد !..

هذه الوجوه وهذه القلوب هي باقة من باقات الامال .

وهذه الزهور، هي زهور الرجاء يقدمها لك فتية صغار هم من خيرة الامة ومن نخبة قلوبها وصفائها !

يا زعيمي :

اذا كانت هذه القلوب التي ترقص في الصدور حبوراً وسروراً بمقدمك، فلانك رجل الامة ومشعل الامة تحمل حملها وتسطر تاريخها، وما تاريخ حياتك الا تاريخ امة وحياة أمة وصورة امة، من ماضيها وحاضرها ومستقبلها .

يازعيمي:

لئن كانت الامم تفاخر بزعمائها وقادتها وملوكها فخليق بسوريا العربية التي انجبت ما بين سمائها وارضها الزعيم الشهبندر في ماضيه ومستقبله ان تفاخر به وتجعله مثلها الاعلى - وغايتها المثلى - في التضحية والاباء والكرامة .

يازعيمي:

ان نشوة الظفر الحقيقي هي هذه النشوة التي غمرت عاصمة الامويين وغوطتها يوم اشراقك في مجالسها وندواتها .

وان عبد الملك الثائر في ديوانه بين خلانه وشعرائه واخصائه يستمد بثورة نفسه واعتداده بنفسه ان يستقبل اول عامل مجد في جنة الوطن التي افتتحها رضوان بالشهداء الذين علقت اجسامهم على اعواد المشانق !

يا زعيمي :

هذه هي النفوس الوثابة الثائرة، هذه هي نفوس الشباب ونفوس الشيوخ ونفوس النساء والاطفال بقلوبهم وضمائرهم وارواحهم، يقدموها لك كباقة رمزية عن حبهم لك وعطفهم عليك وتضحية في سبيلك وسبيل الوطن لتخلق لهم من جديد مجد الوطن وعز الوطن وحياة الوطن، فالآمال معقودة والنفوس وثابة وحبل الوادي طويل والمستقبل للاعمال وجنة الوطن كبرى تفتح ابوابها لكل مخلص وعزيز، وعصا موسى السحرية التي يحملها الزعيم الشهبندر هي التي ستخلق كيان هذا الوطن الجديد، بثورة الزعيم وقوة الزعيم وحب الزعيم للعروبة المقدسة !

نزيل دمشق: (ساطع الهبراوي)

المسكرات من امراض الامة الاجتماعية
اثر المسكر في النسل وفي حياة الامم والافراد

وضع السيد شاكر الدبس كتاباً تحت عنوان مثلث الدمار في المسكر والمنكر والقمار فرأينا ان نقتطف من هذا الكتاب الاصلاحي ما ذكره فيه عن اضرار (الخمرة) والمسكر شاكرين للمؤلف اهتمامه بهذه المواضيع الاجتماعية ومعالجة امراض الامة الفتاكة قال بعد مقدمة :

(١) تأثير المسكر في النسل

مما لاريب فيه ان تأثير المسكر لا يقف ضرره في السكير نفسه بلى هو يتعداه الى نسله ايضا . لان الاحصاءات الدقيقة تدل على ان اسر السكيرين تؤول سريعا وحتما الى الانقراض . وقد نظر احد المدققين في نزلاء المآوي والمستشفيات ليلاحظهم وسخافتهم فوجد ان اكثرهم كانوا ممن حبل بهم في ايام السكر كالمرافع والمواسم وغيرها . ويقول العلماء ان كثيراً ما يولد الاولاد ممسوخين وذلك لان الوالدين في حالة الحبل بالولد يكونان سكرانين واليكم ماقاله طبيب خبير : اولاد السكيرين دائما مصابون بعاهات كثيرة ناشئة عن فساد الدورة الدموية في الاب بما زاد على جسمه من بخار الكهول فيأتي الولد مصابا بالعلة منذ الصغر، او بالطياشة المؤديه الى الجنون او بالكساح، او بالضعف العمومي الذي يجعل صاحبه مستعداً لقبول السل الرئوي في جسمه ضيفا ابديا لارحيل له الا مع الروح . فيقضي الولد نحبه شهيدا ولسان حاله يقول :

هذا جناه ابي علي) وما جنيت على احد

(٢) مضاره الاقتصادية

وليس ان المسكر يفتك بالجسم فقط بل هو يفتك بالدراهم ايضا فيخرب البيوت العامرة وييتم الاطفال، ويجعلهم يعيشون بعد ابائهم عيشة الفقر المدقع والشقاء المر وتكون آخرتهم السجون والمشانق، ولو كان السكير ينفق عشرة قروش سورية لاغير كل يوم ثمن عرق فيبلغ ماينفقه في السنة الواحدة ٣٦ليرة سورية . فلو فرضنا انه ادمن الخمر عشر سنوات فقط لبلغ ماينفقه في هذه المدة على اقل تعديل ٣٦٠ ليرة سوريه وعلى معدل ماينفقه هذا السكير في سنة واحدة لنفرض ان في مدينة دمشق خمسين الف مدمن للخمر (وهذا اقل عدد ممكن) فيكون مجموع ماتنفقه دمشق وحدها في سنة واحدة على سم زعاف ما يوازي تقريبا ثلاثة اضعاف ثمن اضعاف ثمن اسهم شركة الشمينتو الوطنية

يحكى عن رئيس جمهورية النمسا انه اجاب احد الصحافيين الذي سأله رأيه في المسكرات بما يلي :

اني استحسن منع كل انواع المسكر واحب عيافة الخمر ولست اسمح باستقطارها او بيعها وشرائها. وهذا ليس فكراً جديدا عندي لان والدتي ربتني على هذا منذ الصغر ولتقش كره الخمر على فؤادي كانت عندما تعطيني ثلاث فرنكات في كل اسبوع لنفقاتي الخاصة تشترط علي ان لا انفق شيئا منها على المسكر والتدخين فجمعت هذه الهبات وحافظت على عهدي مع والدتي . ووضعتها في المصارف لاستفيد من رباها وحينما بلغت سن ٢٥ زمن الرجولية اشتريت بما جمعته ووفرته بيتا سميته « ثمرة الامتناع عن المسكر والتبغ » فلو جمعت الاموال التي تنفق على المسكرات وبني بها مستشفى للمرضى او ملجا للبائسين او ماوى للايتام اما كان ذلك انفع للبلاد وابقى !

(٣) المسكر هو سبب الفشل في الحياة

وذلك لانه يفقد السكير الهناء العائلي والطموح، ويعرضه للمرض او يمرضه ويولد فيه الخمول والكسل والاسراف ويعود العادات السيئة، ويقوده الى الجرائم وهل اعظم من هذه المهاوي الى هذه الفشل فاليأس فالانتحار، فللمسكر كما قال احدهم قدرة هائلة على استهواء الناس باحساس خاص معروف من الطرب والحماسة والاستهواء والخدر. وهكذا تراهم مدفوعين الى استعماله فيعتدونه الى ان يصبح فيهم ملكة ظالمة مستبدة تقيدهم بسلاسل من جديد . وفورد بعدان سببت المسكرات مصائب كثيرة له ولعماله وكادت تفشل صناعته قال مصمما : يجب ان يتوقف عمالي عن شرب المسكرات واني ساقطع دابرها . وقد صممت ان اطرد من معملي كل من تشم منه رائحة البيره والخمر او اي نوع آخر من المسكرات، وكل من يحميها او يقتنيها في بيته الى ان قال لان عمل السيارات اما ان ينجح بمنع المسكرات او ان يتلاشى بابقائها

« ٤ » المسكر يقضي على مواهبنا الثمينة

وهذا مما لا ريب فيه . ولكي تتحققوا ذلك ساورد لكم هذا المثل : جاء في احد الايام الى دانتي روزتي رجل في منتصف العمر يحمل بعض الرسوم البدوية وكانت تفوح منه رائحة المسكر . وكانت عيناه ذابلتين ويداه مرتجفتين الامر الذي يدل على انه كان ثملا لا يعي على شيء . وما كاد ينظر روزتي الى تلك الرسوم حتى تأكد رداءة وقلب متفطر حزين على حالة ذلك الرجل التاعسة اخبره الحقيقة فانقض هذا التصريح كالصاعقة على راس الرجل . وما ان استعاد روعه حتى مد يده الى جيبه واخرج منها بضعة رسوم ووضعها امام روزتي واخبره انها من صنع احد التلامذة الصغار . فنظر اليها روزتي معجباً باتقانها وقال للرجل : ان الشاب الذي رسم هذه يجب ان يشجع، فما كان من ذلك الغريب الا ان ذرف الدموع وقال بقلب متفطر : آه ياسيدي انا كنت ذلك الشاب . فقد اثارت كلماتك هواجسي ونبهت ضميري المائت (١) . آه لقد وهبت افضل وزناتي للشرير تلك الوزنات التي كانت من اقدس عطايا الله لي »، اه

المسكر يسبب سقوط امم عظيمه وعظماء كثيرين

هوذا بابل تحطمت اراثك مجدها تحت سنابك خيول الاعجام يوم كان بيلشاصر الملك وعظماؤه ثملين ومنطرحين في احضان الدعارة والمسكر والفحشاء وهوت مملكة فارس امام جيوش مكدونية صريعة يوم هوت هي صريعة على اقدام المسكر . وبعد انتصارات الاسكندر العظيمة على العالم المعروف دحر امام جيوش المسكرات فحمته شابا يانعا، ودكت عرش عظمته الى الحضيض . ومما لاريب فيه ان عمل المسكر في الامم كعمل الالغام في الصخور . وكل امه ينتشر المسكر بين ابنائها مصيرها الى الاضمحلال آجلا او عاجلا !

لم يبق امامي شيء عن مضار المسكر لم اقله لاتعرفونه ولم تخبروه في حياة ضحايا المسكر في هذه البلاد المحبوبة . فليس المهم والحالة هذه ان نعرف مضار المسكر لاننا جميعا نعرفها ونصدقها ونومن بوجودها انما المهم اننا مع تحقيقنا كل ذلك لانزال تندفع اليها بملء ارادتنا واختيارنا . نحن نعرف بان النار تحرق كل من يطرح نفسه فيها، وقد شاهدنا كثيرين يحترقون، ومع هذا فاننا بملء حريتنا نطرح نفوسنا في وسطها لتحرقنا ــ وكذلك نعرف ان الحية تلدغ كل من يقترب منها وتقتله وفي نفس الوقت نضع يدنا في فمها ونسمح لها ان تلدغنا وتميتنا . وهل من جهل اشد من هذا الجهل وهل من حماقة احط من هذه الحماقه !

اما وقد عرفنا الشيء الكثير عن مضار المسكر فهل نحن مقتنعون بضرورة عيافها وتحريمها ؟؟ لاشك اننا جميعنا مقتنعون كل الاقتناع بوجوب ذلك . فالبلاد تجني بركات كثيرة من هذا التحريم ــ انظروا اميركا كم جنت من وراء ذلك . فقد قال لويد جورج الوزير الانكليزي الشهير يمدح الاميركين على تحريمهم المسكر: ان الابطال المسكرات تجربه يجب ان نفحصها ويجب ان لاننمها قبل ان ندرسها كما وان مئة وعشرة ملايين نفس من الاميركين لايبقون على خطاهم لو كان ما اقدموا عليه خطا . ولا شك انهم افلح شعب تحت القبة الزرقاء ليس لانهم يملكون الذهب بل لانهم هجروا الخمرة

(١) قال جورج آدم سمث :لاشيء يتمكن من قتل الضمير مثل متابعة ارتشاف المسكر ولو بكمية قليلة جداء

منهاج الاذاعة

محطة مصر

(الخميس ٢٠ مايس)

٦،٣٠ تمرينات رياضية بليغ صفوت ٦،٤٥ قرآن كريم ١٠ حفلة موسيقية رباعي عقاد ١٠،٣٠ اسطوانات ٢،٤٠ مما حفلة غنائية ٣،١٠ النشرة الاخبارية الاولى ٧ حديث في التدبير المنزلي ٨،٣٠ النشرة الاخبارية الثانية ٨،٤٥ اسطوانات ٩ حديث اجتماعيات للاستاذ البشري ٩،٢٥ اسطوانات ١٠ حفلة تمثيل وادب وفكاهة .

الجمعة ٢١ ايار

٩،٢٠ قرآن كريم ١٠،٣٥ قصة الحطيئة ١١،٥٦ آذان الظهر وخطبة الجمعة ١ حفلة موسيقية (توشيح) ١،٣٠ اسطوانات ١،٤٥ حفلة موسيقية ٢،١٥ اسطوانات ٢،٣٠ حفلة موسيقيه عبد العزيز محمد ٣،١٠ نشرة الاخبار ٦،٣٠ اوبريت الغريب (رواية) ٧ حديث الاطفال بابا صادق ٧،٣٠ النشيد القومي ٨،٣٠ النشرة الاخباريه ٨،٤٥ اسطوانات ٩ قرآن كريم ٩،٥٥ شعر مع اربابة ١٠،٥ حفلة غنائية فتحية احمد ١٠،٥٠ شعر مع اربابة ١١،٥ اسطوانات ١١،٢٠ حفلة غنائيه فتحية احمد

محطة فلسطين

الخميس ٢٠ ايار

٥،٣٠ حديث للاطفال بالعربية ٦ اسطوانات عربية ٦،٢٥ خلاصة الاخبار ٦،٤٥ موسيقى اورية ٧،١٥ اسطوانات اوربية ٧،٢٥ حفلة غنائية صالح عبدالحي ٧،٤٥ تجارة الرقيق في القرون الوسطى ٨ برنامج عبرى ٩ النشرة الاخباريه ٩،٣٠ قطعة تمثيلة باللغة الانكليزية ٩،٥٠ اسطوانات اوروبية ١٠ حفلة غنائية فريد الاطرش .

الجمعة ٢١ ايار

٥،٣٠ حديث للاطفال بالانكليزية ٦ اسطوانات اورية ٦،١٥ موال بلدي (الباقاوي) ٦،٣٥ قرآن كريم ٦،٥٠ موسيقى اوربية ٧،٢٥ منولوجات فكاهية بربري الاذاعة ٧،٤٥ حديث المولد ٨ برنامج عبرى ٩ النشرة الاخبارية ٩،٣٠ حفلة غنائيه سعاد محاسن ١٠ موسيقى اوربية ١٠،٢٠ اذاعه عن محطة الاذاعة البريطانية

اعلان

ان ادارة حصر الدخان والتنباك تعلن لزومها لموظف يحسن الضرب على الآلة الكاتبة في اللغتين العربية والافرنسية فمن وجد بنفسه الكفائة عليه بمراجعة مديرية دمشق في شارع البرلمان لغايه ٢٥ الجاري وذلك من الساعة التاسعة الى الساعة الثانية عشرة صباحا على ان يكون مرفقا باوراق هويته .

دمشق في ١٨ مايس عام ١٩٣٧

ادارة حصر الدخان والتنباك